

الإمارات وهونغ كونغ تبحثان التعاون في الاقتصاد الجديد



بحث عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد مع جون كيه سي لي الرئيس التنفيذي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بجمهورية الصين الشعبية تعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة في قطاعات الاقتصاد الجديد والتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وذلك في إطار دور الإمارات ضمن مبادرة الحزام والطريق بكونها مركزاً محورياً للتجارة والاستثمار والخدمات اللوجستية والشركات العالمية.

جاء ذلك على هامش الزيارة الرسمية لوفد دولة الإمارات برئاسة عبد الله بن طوق للمشاركة في قمة مبادرة الحزام والطريق بهونغ كونغ التي عقدت خلال الفترة من 13 حتى 14 سبتمبر الحالي.. بحضور الشيخ سعود المعلا قنصل عام الدولة لدى هونغ كونغ وجمال بن سيف الجروان الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج وعبد الله الباشه النعيمي الملحق التجاري للدولة لدى الصين.

وفي بداية اللقاء تقدم عبد الله بن طوق المري بالشكر لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على الدعوة لمناقشة مشاركة دولة الإمارات في مبادرة الحزام والطريق وأهميتها وذلك تماشياً مع نهج الدولة الاقتصادي القائم على الانفتاح وتعزيز الشراكات الاقتصادية مع مختلف دول العالم بما يدفع عجلة التنمية المستدامة.

وأكد بن طوق قوة العلاقات الاستراتيجية بين دولة الإمارات وهونغ كونغ والصين في ظل الاستعداد لمضاعفة أرقام

التجارة والاستثمار بين الجانبين خلال العقد المقبل بما يعزز مكانة الإمارات الرائدة بوابة للشركات العالمية للوصول إلى أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا.

وأشار إلى أهمية تعزيز الاستثمارات المشتركة بين الجانبين ودول مبادرة الحزام والطريق، وتعزيز التكامل الاقتصادي بما يسهم في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر ودفع عجلة التنويع الاقتصادي.

وقال بن طوق: إن دولة الإمارات تركز على تعزيز الابتكار وريادة الأعمال كمحركين للنمو الاقتصادي، داعياً الشركات في هونغ كونغ والصين إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة والتسهيلات المقدمة للمستثمرين لا سيما الصينيين بما يعكس البيئة التمكينية الرائدة للأعمال التجارية.

ولفت خلال اللقاء إلى اعتماد الإمارات استراتيجيات تكميلية لتعزيز التحول الرقمي: «استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة واستراتيجية البلوك تشين والبرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي»، مؤكداً دور الإمارات في مجال ريادة الأعمال لتسهيل نمو الشركات التي تتخذ من الدولة مقراً لها وتوسعها عالمياً.

كما أكد على أهمية ودور القطاع الخاص في استدامة النمو الاقتصادي كونه يشكل عنصراً أساسياً في تحقيق النمو وخلق فرص العمل.

وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز مشاريع الطاقة المتجددة مثل مزارع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في إطار جهود دولة الإمارات لتعزيز الطاقة الجديدة والمتجددة ومكافحة تغير المناخ.

كما ناقش الجانبان إمكانية نقل المعرفة والتكنولوجيا بين دولة الإمارات ودول مبادرة الحزام والطريق لتعزيز الممارسات المستدامة وتبادل قصص نجاح الشركات التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، ما يساهم في النمو الاقتصادي المتبادل.

ويضم وفد الدولة أكثر من 40 شخصاً من الجهات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص منهم سلطة التسجيل لدى سوق أبوظبي العالمي والمنطقة اللوجستية لدبي الجنوب، ودائرة الاقتصاد والسياحة في دبي ومؤسسة دبي للمستقبل ومجموعة شرف ومجموعة اللولو الدولية وهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» وشركة منسا للاستثمارات وسلطة احة دبي للسيليكون ومكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر «استثمر في الشارقة» ومجموعة بيركلي الشرق الأوسط، ومُسرع «ذا كاتاليسست» المتخصص في تسريع نمو أعمال الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا النظيفة في المنطقة.